

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أثر تعلم القرآن الكريم في نمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة بروني دار

السلام

"معهد تحفيظ القرآن الكريم نموذجاً"

سلوى محمد علي أبو سيف

الرقم الجامعي (11MR306)

بحث مقدم للحصول على درجة

الماجستير في اللغة العربية

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروني دار السلام

ذو الحجة 1435هـ / أكتوبر 2014م

الإشراف

أثر تعلم القرآن الكريم في نمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة بروني دار السلام
"معهد تحفيظ القرآن الكريم نموذجاً"

سلوى محمد علي أبو سيف
الرقم الجامعي (11MR306)

المشرف: _____

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية: _____

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : سلوى محمد علي أبو سيف .

رقم التسجيل : 11MR306

تاريخ التسليم : ذو الحجة 1435هـ / أكتوبر 2014م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع 2014 لسلوى محمد علي أبو سيف.

أثر تعلم القرآن الكريم في نمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة بروني دار السلام "معهد تحفيظ القرآن الكريم نموذجاً"

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: سلوى محمد علي أبو سيف .

التوقيع: التاريخ:

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، له الحمد كله، وله الشكر كله، وإليه يُرجع الأمر كله. والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: فأقدم خالص شكري وامتناني ...

● إلى من أمرني الله تعالى بشكرهما بعد شكره، هذا بركة دعائكما، لكما غاية الشكر والتقدير، وأسأل الله لأبي الرحمة والمغفرة، ولأمي طول العمر مع الصحة والعافية، وحسن العمل والخاتمة ...

● إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور أبانج حازمين بن أبانغ طه، عميد كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية، لتكريمه بالإشراف على بحثي هذا، وتوجيهاته القيّمة المستمرة التي دلت أمامي كثيراً من الصعاب ...

● إلى أسرتي التي آزرني ودفعني إلى مزيد من البحث والتعلم، ويسرت لي كل عسير ...

● إلى أساتذتي ومن أعانني على إجراء بحثي في كلية اللغة العربية، وفي جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وفي معهد تحفيظ القرآن ...

لكم جميعاً كل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يكافئكم بالأجر والثواب، وأن يرزقني وإياكم الإخلاص في العلم والعمل، وحسن الخاتمة بعد طول عمر في طاعة الله وخدمة دينه.

ملخص البحث

أثر تعلم القرآن الكريم في نمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة بروني دار السلام "معهد تحفيظ القرآن نموذجاً"

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر تعلم القرآن الكريم في نمو اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهو بحث جديد في موضوعه يربط بين ثلاثة محاور، هي: تعلم القرآن الكريم، ونمو اللغة العربية لغة ثانية، وتعليم العربية للناطقين بغيرها. وتمت دراسته على طلاب معهد تحفيظ القرآن، في سلطنة بروني دار السلام، واستخدمت في إجراءاته أدوات البحث من الملاحظة، والاستبانة، والمقابلة، والاختبار، ثم تحليل نتائجه إحصائياً، وأثبت البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تعلم القرآن الكريم ونمو مهارات اللغة العربية عند متعلمي العربية الناطقين بغيرها، كما ذكرت أثر القرآن الكريم في تعليم اللغة العربية بمعهد التحفيظ، وأوصت بتفعيل دور القرآن في تعليم اللغة العربية، ووضع مناهج لمادة اللغة العربية تتوافق مع مقررات مادة القرآن الكريم، وضرورة الاستفادة من البحوث العلمية المهمة بالقرآن الكريم، وتوظيفه تربوياً، ونقلها إلى الواقع العملي، مع الاستفادة بالخبرات العلمية والتربوية لمعلمي القرآن واللغة العربية في وضع مناهج تربوية مرتبطة بالقرآن لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ABSTRACT

THE IMPACT OF LEARNING THE HOLY QUR'AN IN THE GROWTH OF THE ARABIC LANGUAGE TO NON-NATIVE SPEAKERS IN THE SULTANATE OF BRUNEI DARUSSALAM

"INSTITUTE OF THE QUR'AN MEMORIZATION AS CASE STUDY"

This research aims at finding out the impact of learning the Holy Qur'an in the growth of the Arabic language to non-native speakers. It is a new study which links three areas: learning the Holy Qur'an, the growth of the Arabic language as a second language, and teaching Arabic language to non-native speakers. This study was done on the students of the Sultan Haji Hassanal Bolkiah Qur'an Memorization Institute in the Sultanate of Brunei Darussalam. In order to study the topic, observation, a survey questionnaire, interview and test were used. The data collected were analyzed and interpreted. The findings in this study interestingly reveal that there is a positive link between learning the Holy Qur'an and the growth of the Arabic language skills to the learners of non-native Arabic speakers. As it stated the impact of the Holy Qur'an on the teaching of Arabic language at the Institute of the Qur'an memorization, The researcher recommended to activate the role of the Qur'an in Arabic language teaching, and in desinging of curricula for Arabic language courses consistent with the Holy Quran subjects, and the need to take advantage of scientific researchs related to Qur'an, and employed it educationaly, and implement it in the practical life, with the benefit of expertise scientific and educational for teachers of the Quran and the Arabic language in the development of educational curricula linked to the Quran and Arabic language teachers to non-native speakers.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstract
ط	محتويات البحث
ي	فهرس الملاحق
ك	الاختصارات
1	المقدمة
3	الفصل الأول: أساسيات البحث
4	- مشكلة البحث
4	- أسئلة البحث وفروضه
5	- أهداف البحث
5	- أهمية البحث وأسباب اختياره
6	- حدود البحث
7	- منهجية البحث
8	- الدراسات السابقة
16	- مصطلحات الدراسة
18	الفصل الثاني: النمو اللغوي
19	المبحث الأول: تعريف النمو اللغوي
25	المبحث الثاني: مراحل النمو اللغوي للغة الأم

33	المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للغة الأم
40	المبحث الرابع: مراحل نمو اللغة الثانية
44	المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في نمو اللغة الثانية
53	الفصل الثالث: تعلم القرآن ودوره في نمو اللغة الثانية
54	المبحث الأول: تعريف القرآن وبيان فضله ودوافع عناية المسلمين به
58	المبحث الثاني: القرآن الكريم واللغة العربية
62	المبحث الثالث: الآثار التعليمية والتربوية للقرآن الكريم
65	المبحث الرابع: دور القرآن في نمو اللغة العربية
86	المبحث الخامس: ما تتم دراسته لقياس النمو اللغوي
89	الفصل الرابع: الدراسة التحليلية والإجرائية
90	المبحث الأول: التعريف بمعهد التحفيظ وبرامجه الدراسية وطرق التحفيظ به
94	المبحث الثاني: عينة الدراسة وأدواتها
121	المبحث الثالث: النتائج وتحقق الفرضيات
127	المبحث الرابع: خلاصة النتائج والإجابة عن أسئلة البحث
131	الخاتمة والتوصيات والمقترحات
133	المصادر والمراجع
143	الملاحق

فهرس الملاحق

143	خطاب الجامعة إلى معهد التحفيظ
144	خريطة البرامج الدراسية بالمعهد
145	قائمة بأعداد طلاب وطالبات معهد التحفيظ
146	غلاف الكتيب التعريفي الخاص بالمعهد
147	بطاقة الملاحظة للمحادثة الشفهية
148	بطاقة الملاحظة للقراءة الجهرية
149	استبانة مدرسي القرآن الكريم
154	استبانة مدرسي اللغة العربية
158	صورة الاختبار
161	صورة المحادثة الشفهية والقراءة الجهرية
162	صورة تعليمات الاختبار الخاصة بالمدرسين
163	صورة للطلاب أثناء الاختبار
164	القوانين المستخدمة في الحسابات الإحصائية

الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	هـ
إلى آخره	إلخ...

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الدراسة

الحمد لله رب العالمين، خلق الإنسان، علمه البيان، وأنزل القرآن، بأيسر لسان، وأوضح بيان، والصلاة والسلام على خير الأنام، سيد ولد عدنان، من أوتي جوامع الكلام، بأفصح لسان، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله الأطهار الطيبين الكرام، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن اللغة العربية أشرف اللغات، وأكثرها ثباتاً وطواعية في آن واحد، وهذا ما جعلنا في القرن الخامس عشر من الهجرة نفهم بيسر وسهولة ما كتبه المسلمون الأوائل في تاريخ الإسلام، بل نفهم ما كتبه الجاهليون قبل الإسلام، ومكنتها أيضاً من استحداث المصطلحات، وتعريب الكلمات، ونحت الألفاظ، فصارت في الأزمنة الغابرة لغة العلم والتقدم والحضارة.

اهتم المسلمون منذ وجودهم بنشر اللغة العربية وتعليمها، إذ إنها لغة العبادة التي نزل بها كتاب الله تعالى، والتي يجب على المتبع لدين الإسلام أن ينطق بها في صلاته كل يوم.

ولقد كان - ولا زال - السبب الأول لتعلم غير العرب العربية هو القرآن، وكان القرآن في الوقت ذاته أهم وسائل نشر اللغة العربية، فهو السبب، والوسيلة، والغاية.

ولذا كان اهتمام الباحثة بهذا الموضوع: أثر تعلم القرآن الكريم في نمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة بروني دار السلام. وقد اختارت لهذه الدراسة: طلاب السنة الأولى بمعهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية في سلطنة بروني دار السلام.

خطة البحث: يشتمل البحث على: مقدمة، وأربعة فصول، وثبت المراجع، والملاحق.
المقدمة.

الفصل الأول: أساسيات البحث: وتشتمل على: مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، منهجية البحث، الدراسات السابقة، مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: النمو اللغوي: تعريفه، ومراحله، والعوامل المؤثرة فيه.

الفصل الثالث: تعلم القرآن ودوره في نمو اللغة الثانية.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية والإجرائية، ويشتمل على: التعريف بمعهد تحفيظ القرآن، وطريقة تدريس القرآن به، والدراسة الإجرائية، وأدوات الدراسة، وجمع البيانات، وتحليل النتائج.

الخاتمة والمقترحات والتوصيات.

المراجع.

الملاحق.

الفصل الأول: أساسيات البحث

ويتضمن:

- 1- مشكلة البحث.
- 2- أسئلة البحث وفروضه.
- 3- أهداف البحث.
- 4- أهمية البحث وأسباب اختياره.
- 5- حدود البحث.
- 6- منهجية البحث.
- 7- الدراسات السابقة.
- 8- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول: أساسيات البحث

هذه الدراسة محاولة جادة وهادفة لتأكيد أهمية القرآن الكريم في نمو اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً، فهي جديدة في موضوعها وإطارها، حيث لا توجد دراسات تربط بين النمو اللغوي وتعلم القرآن الكريم للناطقين بغير العربية في بروني دار السلام، مع أن المقصود الأول بتدريس العربية للمسلمين الناطقين بغير العربية في سلطنة بروني هو تعلم القرآن، وإجادة تلاوته، وفهمه.

مشكلة البحث:

إن سلطنة بروني دار السلام من الدول الإسلامية التي تهتم بتعليم القرآن الكريم واللغة العربية؛ فهناك العديد من المؤسسات القائمة على ذلك، والمشكلة التي رأتها الباحثة قصور نتائج تعليم اللغة العربية للطلاب الذين التفتهم في بعض الأماكن العامة والمساجد وجامعة السلطان الشريف علي، وهم من خريجي معهد التحفيظ والمدرسة العربية، وقد وجدوا صعوبة في التواصل باللغة العربية، مع أنهم يدرسون القرآن ترتيباً، وحفظاً، وتفسيراً، ولم تجد الباحثة مكاناً لدراسة هذه المشكلة في بروني أفضل من معهد تحفيظ القرآن؛ حيث إنه من المؤسسات المهمة بتعليم اللغة العربية، وهي اللغة المستخدمة في تدريس معظم المواد الدراسية، من مطالعة، وإنشاء، ونحو، وبلاغة، وتفسير، وفقه، وتوحيد، وغيرها، بالتوافق مع مناهج الأزهر الشريف، والقرآن الكريم هو الأساس القائم عليه المعهد، لذلك قامت الباحثة بمقابلة عدد من متخرجات معهد التحفيظ، وعدد من العاملين بالتدريس في المعهد، وعدد من الأساتذة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، فذكر أكثرهم وجود صعوبات على الطلاب في تعلم اللغة العربية، فشعرت الباحثة بالمشكلة إذ إنهم يدرسون أفصح لغات العرب من خلال القرآن الكريم، فقامت الباحثة بهذه الدراسة التي يمكن أن تصاغ مشكلتها في بيان أثر تعلم القرآن الكريم وحفظه في نمو اللغة العربية ومهاراتها للناطقين بغيرها في معهد تحفيظ القرآن الكريم السلطان الحاج حسن البلقية بسلطنة بروني دار السلام.

أسئلة البحث وفروضه: يتفرع من مشكلة الدراسة أسئلة فرعية، هي:

السؤال الأول: هل توجد علاقة بين تعلم القرآن الكريم ونمو مهارات اللغة العربية عند متعلمي العربية الناطقين بغيرها؟

السؤال الثاني: هل يتم توظيف القرآن الكريم في تعليم اللغة العربية ونمو مهاراتها في معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية؟

السؤال الثالث: ما أهم مظاهر نمو اللغة العربية لدى الناطقين بغير العربية من طلبة المعهد؟

وتقوم الدراسة على افتراض فرضية أساسية، وهي: توجد علاقة ارتباطية بين تعلم القرآن الكريم ونمو مهارات اللغة عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ويتفرع عن هذه الفرضية الأساسية خمس فرضيات فرعية، وهي:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعلم القرآن ونمو مهارة الاستيعاب السمعي عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعلم القرآن ونمو الطلاقة عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعلم القرآن ونمو المفردات عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعلم القرآن ونمو النطق عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعلم القرآن ونمو التركيب اللغوي عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى عدد من الأمور، أهمها:

- 1- قياس وتقييم النمو اللغوي عند دارسي القرآن الكريم الناطقين بغير العربية.
- 2- بيان أثر تعليم القرآن لغير العرب في اكتساب النمو اللغوي التكبي.
- 3- بيان الفروق الدلالية لمتعلمي القرآن الكريم، الناطقين بغير العربية في مهارات النمو اللغوي.

أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من:

- 1- ارتباطها بالقرآن الكريم الذي هو كلام الله تعالى، وبشرف القرآن يشرف ما ارتبط به، كما أن القرآن الكريم هو الكتاب الذي حفظ العربية، ونقلها من ضيق الإقليمية إلى سعة العالمية.
- 2- أهمية الموضوع الذي تناوله وهو نمو العربية لدى متعلمي القرآن الناطقين بغير العربية في سلطنة بروني دار السلام، وهو موضوع جديد في محاوره، وحدوده المكانية والمؤسسية.

3- الكشف عن أثر القرآن الكريم في نمو اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبيان أوجه ذلك النمو ومظاهره.

4- مدى الاستفادة المتوقعة من الدراسة، والتي قد تُفيد مراكز البحوث المعنية بتعليم العربية للناطقين بغيرها، والقائمين على وضع مناهج تعليم العربية، وتطوير وسائل تعليمها، في سلطنة بروني دار السلام وغيرها من الدول الناطقة بغير العربية.

ويرجع اختيار الباحثة لهذه الدراسة لأسباب دينية، وعلمية، وشخصية، أهمها:

- 1- رغبة الباحثة في دراسة ترتبط بالقرآن الكريم، وبدراستها التربوية في مرحلة البكالوريوس.
- 2- يُعدّ طلاب معهد تحفيظ القرآن أحد أهم روافد الطلاب الدارسين للعلوم الشرعية والعربية في بروني. (1)
- 3- أهمية معهد تحفيظ القرآن ودوره في تعليم القرآن، وتخرج حفّاظ القرآن، ودارسي العلوم الشرعية. (2)

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي والمكاني: يتقيد البحث موضوعيًا ومكانيًا بدراسة أثر تعلم القرآن في نمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد تحفيظ القرآن الكريم السلطان الحاج حسن البلقية، بسلطنة بروني دار السلام، حيث تعتبر سلطنة بروني دولة إسلامية ناطقة بغير العربية، ولها اهتمام بتدريس القرآن، واللغة العربية، ووقع اختيار الباحثة على معهد التحفيظ؛ لأن تحفيظ القرآن الكريم هو الأساس الذي يقوم عليه المعهد.

ونظرًا لأن طبيعة دراسات بحوث النمو تعتمد على دراسة فئة واحدة خلال فترة زمنية معينة، أو دراسة أكثر من فئة في مراحل عمرية مختلفة بشرط اتحاد الظروف والمؤثرات، فإن الباحثة لا تحتاج في بحثها إلى دراسة جهة أخرى من الجهات التي تقوم بتدريس العربية لغير الناطقين بها، ولا تعتمد على تدريس القرآن بصفة

(1) يشترط للالتحاق بكليات: أصول الدين، واللغة العربية، والشريعة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروني دار السلام: أن يكون الطالب قد درس العربية في سنوات الدراسة قبل المرحلة الجامعية، ولذا يقتصر قبول الجامعة بهذه الكليات على الطلاب المحليين الذين تخرجوا من المدرسة العربية، ومن معهد تحفيظ القرآن.

(2) يواصل طلاب القسم الأدبي بمعهد التحفيظ دراستهم في مجالين: الأول: قراءات القرآن الكريم، وذلك بالابتعاث إلى معاهد القراءات في مصر، أو ماليزيا. والثاني: الدراسات الشرعية، بالابتعاث إلى مصر وغيرها، أو في كليات أصول الدين واللغة العربية والشريعة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروني دار السلام.

رئيسية. كما أن الدراسة المقارنة بين معهد تحفيظ القرآن وغيره غايتها أن تثبت أثر القرآن في اكتساب اللغة العربية، واكتساب اللغة أمر مختلف تماماً عن نمو اللغة.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013م.

وأما عينة البحث: فاختارت الباحثة عينة البحث الأساسية من طلاب السنة الأولى (الصف السابع)، وطلاب السنة الثانية (الصف الثامن) بمعهد تحفيظ القرآن الكريم، وسبب اختيار السنة الأولى والثانية: إمكانية قياس النمو اللغوي لدى هؤلاء الطلاب، من خلال إجراء المقارنة اللازمة للحصول على فروق النمو، وحيث يعتبر حفظ القرآن الكريم أهم المواد الدراسية المقررة على طلاب هذه المرحلة، وهو الأمر الذي يؤكد دقة الدراسة ونتائجها.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المناهج العلمية اللازمة في هذا البحث، فاستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمسحي المعتمد في البحوث التتبعية، ومنها بحوث النمو، حيث تعتمد الدراسة الوصفية المسحية التتبعية الطولية أو المستعرضة على دراسة التغيرات التي تحدث للظواهر التربوية أو النفسية، لمجموعة واحدة فترة زمنية معينة، أو أكثر من مجموعة متحدة في الظروف والمؤثرات ومختلفة الأعمار، مع احتساب معدل التغيرات والعوامل التي تؤثر فيها، باستخدام طرق الملاحظة والاستبانة والمقابلة والاختبار. ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي تم جدولة البيانات إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

وتتمثل أهم الصعوبات التي صادفتها الباحثة في:

1- ندرة الأبحاث العربية في موضوع نمو اللغة الثانية، حيث لم تجد الباحثة أبحاثاً في هذا الموضوع، وحل ما كتب في موضوع النمو اللغوي يبحث نمو اللغة الأولى (اللغة الأم).

2- عدم وجود دراسة سابقة - بحسب علم الباحثة - تربط بين تعلم القرآن والنمو اللغوي للغة العربية لغة ثانية. فهذه الدراسة تربط بين ثلاثة محاور هي: تعلم القرآن، والنمو اللغوي، وتعلم العربية للناطقين بغيرها، وهو ما لم يتوفر في دراسة أخرى بحسب علم الباحثة.

الدراسات السابقة

توجد العديد من الدراسات التي تربط بين طرق ومناهج التدريس وبين القرآن الكريم، كما توجد دراسات أخرى تربط بين تدريس القرآن والنمو اللغوي للغة الأم، بينما لا توجد دراسات سابقة تربط بين القرآن الكريم والنمو اللغوي للغة الثانية، بحسب علم الباحثة، وقد أكد هذه المعلومة عدد من الأساتذة في جامعات تهتم بالنمو اللغوي، وتدرّس العربية.⁽³⁾

كما لا توجد دراسات سابقة تبحث في النمو اللغوي عند طلاب معهد التحفيظ، أو غيرهم في بروني دار السلام، كما أفاد بذلك عدد من الأساتذة في كلية اللغة العربية، ومركز تنمية العلوم واللغات في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وغيرهم. على أن هناك العديد من الدراسات التي تتعلق بالنمو اللغوي بصفة عامة، والعديد من الدراسات التي تتعلق بتعليم العربية لغير الناطقين بها.

وقد اطّلت الباحثة على الكثير من الأبحاث والدراسات المتعلقة بجوانب البحث، ووجدت أن الأبحاث المرتبطة بموضوع البحث تنوع إلى أربعة أقسام:

- 1- أبحاث تتعلق بالأثر التعليمي للقرآن الكريم.
- 2- أبحاث تتعلق بتنمية اللغة.
- 3- أبحاث تتعلق بأثر القرآن في تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- 4- أبحاث تتعلق بنمو اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد استفادت الباحثة بالطريق المباشر وغير المباشر من هذه الأبحاث والدراسات، وسوف تقتصر على ذكر أهمها:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالأثر التعليمي للقرآن الكريم

1- مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن، للباحث: أحمد رشاد مصطفى الأسطل،⁽⁴⁾ استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي المقارن،

(3) وذلك عند سؤلهم بصفة شخصية، ومنهم أساتذة في كلية التربية بجامعة الأزهر، وكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وكلية التربية بجامعة المنصورة، مصر، وكلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية في بروني دار السلام.

(4) الأسطل، أحمد رشاد مصطفى. (2010). مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

مستخدماً الأدوات الآتية: بطاقة الملاحظة للتعرف على مهارة القراءة للحافظين وغير الحافظين. واختبار معرفي تحصيلي للتعرف على مهارة الإملاء. وتكون مجتمع الدراسة من عينة متعادلة لطلبة الصف السادس في المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة خان يونس، (30) طالباً من الذكور من المدارس الحكومية، و(30) من المدارس الخاصة، ومثلهما فتيات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن وبين مستوى المهارات القرائية والكتابية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات الحافظين وبين الطلاب والطالبات غير الحافظين لصالح الحافظين، في مستوى بعض مهارات القراءة وبعض مهارات الكتابة.

2- أثر حفظ القرآن على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، للباحث: يوسف بن سعد بن عوض الثبيتي،⁽⁵⁾ قام الباحث بدراسة ميدانية على طلاب الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، وعددهم (54) من الذين يحفظون ثلاثة عشر جزءاً وأكثر، و(50) من الذين لا يتجاوز حفظهم ربع حزب من القرآن، مستخدماً اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي صورة (أ)، لقياس قدرات التفكير الابتكاري الثلاثة؛ الطلاقة، والمرونة، والأصالة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الحافظين للقرآن وغير الحافظين، لصالح الحافظين، في قدرة الطلاقة، وفي قدرة المرونة، وفي قدرة الأصالة.

3- علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية، دراسة ميدانية بمدينة الرياض، للباحث: عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف،⁽⁶⁾ استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والوصفي الارتباطي، والاستبانة. وخص بالدراسة عينة عشوائية عددها (848) من طلاب أول متوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وعددهم (6596) طالباً، وأظهرت النتائج: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية (الصدق، وبر الوالدين، والنظافة، وأدب الحديث، والأمانة) باختلاف صف التحاقهم بحلقة التحفيظ، وتوفر القيم الخلقية لديهم جميعاً، وارتفاع التحصيل الدراسي كلما طال مدة الالتحاق بحلقة التحفيظ.

(5) الثبيتي، يوسف بن سعد بن عوض. (2003). أثر حفظ القرآن على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف. السعودية: رسالة ماجستير مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة أم القرى.

(6) العبد اللطيف، عماد بن سيف بن عبد الرحمن. (1429هـ). علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية، دراسة ميدانية بمدينة الرياض. السعودية: رسالة ماجستير مقدمة لقسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

4- مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً، وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة، للباحث: إياد إبراهيم عبد الجواد،⁽⁷⁾ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن، والاستبانة. كما قام ببناء أداة تحليل مضمون موضوعات التعبير مشتملة على ثلاثة أبعاد؛ هي: تنظيم الموضوع، والمهارات الأسلوبية، ومهارات نظم الموضوع. ثم قام بتحليل موضوعات التعبير لعدد (186) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج: تفوق الطلبة الحافظين للقرآن الكريم على الطلبة العاديين في الدرجة الكلية لأداة تحليل المضمون، وكذلك في كل بعد على حدة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات الحافظات للقرآن الكريم مقارنة بالطلاب.

5- أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، للباحث: يوسف عبد الله العريفي،⁽⁸⁾ استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاختبار، حيث قام ببناء اختبار تحصيلي لمادة القواعد النحوية يحتوي في آخره على موضوع تعبير يكتف التلاميذ بالكتابة فيه، وتكونت عينة الدراسة من (58) تلميذاً حافظاً للقرآن كله أو بعضه، و(370) من غير الحافظين، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحافظين وغير الحافظين لصالح الحافظين في مادة القواعد النحوية، ووجود علاقة موجبة بين عدد الأجزاء المحفوظة وزيادة درجات التحصيل لصالح الحافظين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من يحفظ في المدرسة والمسجد ومن يحفظ في أحدهما.

6- العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر، للباحثة: وضحي علي السويدي،⁽⁹⁾ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاختبارات الشفهية والتحريرية، منها اختبار حفظ القرن الكريم، واختبار التلاوة لعشرة أسطر من السور المقررة، واختبار للقراءة والكتابة، لعينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع في أربع مدارس بمدينة الدوحة، مدرستان من التعليم الحكومي العادي، ومدرستان من المدارس النموذجية، وعدد العينة (200) تلميذاً وتلميذة، مُقسَّمان تقسيماً متعادلاً (100) طالب و(100) طالبة، وأظهرت النتائج: وجود علاقة إيجابية قوية بين حفظ وتلاوة القرآن الكريم وبين القراءة الجهرية، ووجود علاقة إيجابية قوية جداً

(7) عبد الجواد، إياد إبراهيم. (2009م). مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً، وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة. فلسطين- غزة: مجلة الجامعة الإسلامية غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد 17 عدد 1. ص 673-707.

(8) العريفي، يوسف عبد الله. (1991م). أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية التربية، جامعة أم القرى بمكة.

(9) السويدي، وضحي علي. (1994م). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر. قطر: مجلة مركز البحوث التربوية، كلية التربية، قطر، عدد 111.

بين حفظ وتلاوة القرآن الكريم وبين قدرتهم على الكتابة.

7- أثر القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التعليم الأساسي، للباحث: فايز السيد عوض،⁽¹⁰⁾ استخدم الباحث عدداً من الاختبارات تمثلت في: اختبار القراءة الجهرية، واختبار التعبير الكتابي، واختبار مهارات التحرير العربي. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة بالمرحلة الإعدادية في مدارس التعليم العام والأزهري بمصر، وأظهرت النتائج: تفوق تلميذات تحفيظ القرآن الكريم في التعبير الكتابي، وتفوقهن أيضاً في القراءة الجهرية، حيث تميزت قراءتهن بسلامة القراءة، والقدرة على إخراج الحروف من مخارجها، مع السلامة اللغوية.

8- دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، للباحث: سعيد بن فالح المغامسي،⁽¹¹⁾ واستخدم الباحث في جمع معلومات الدراسة سجلات الدرجات الرسمية بالمدرسة، والاختبارات حيث أعد اختبارين من واقع منهج الصف السادس، أحدهما شفهي في مادة القراءة، والآخر تحريري في مادة الإملاء. وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذاً مع التقسيم المتعادل بين الذكور والإناث، موزعين على مدرستين من مدارس التعليم العام، ومدرستين لتحفيظ القرآن، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ مدارس تحفيظ القرآن في متوسط الدرجات، وفي تنمية مهارات القراءة والكتابة.

9- دراسة استطلاعية للعلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم ومستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس، للباحث: محمد موسى عقيلان،⁽¹²⁾ استخدم الباحث الاختبارات الشفوية والتحريرية، متمثلة في: اختبار فهم المقروء، واختبار نطق الكلمات والجمل والطلاقة في القراءة الجهرية، واختبار حفظ القرآن الكريم، واختبار التلاوة لعشرة أسطر من السور المقررة في المنهج الدراسي. ثم قام الباحث بتطبيق الاختبارات على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرستين ابتدائيتين بمركز شرق الرياض التعليمي، عددهم (100) طالب، وأظهرت النتائج: وجود علاقة إيجابية بين مدى حفظ القرآن الكريم

(10) عوض، فايز السيد. (1995م). أثر القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التعليم الأساسي. مصر: مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلون، مجلد1 عدد2. ص434-464.

(11) المغامسي، سعيد بن فالح. (1994م). دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. السعودية: مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض.

(12) عقيلان، محمد موسى. (1990م). دراسة استطلاعية للعلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم ومستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس. السعودية: الكتاب السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود. ص189-217.

وتلاوته وبين مستوى أداء التلاميذ لمهارتي القراءة الجهرية وفهم المقروء.

10- أثر تدريس مهارات التجويد في تلاوة القرآن الكريم لطلاب الصف السادس من التعليم الأساسي، للباحث: مصطفى رسلان،⁽¹³⁾ استخدم الباحث بطاقات الملاحظة، وأظهرت النتائج: اكتساب تلاميذ التعليم الأساسي مجموعة من المهارات، وهي: النطق الصحيح للحروف، إجادة التمييز بين المفخم والمرقق، سلامة النطق باللام الشمسية والقمرية، وهو ما يؤدي بدوره إلى اكتساب مهارتي القراءة والكتابة للغة العربية.

11- الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة، للباحثة: هانم حامد كندي،⁽¹⁴⁾ استخدمت الباحثة اختبارات الذكاء، والاستبانة، واختبارات التحصيل الموضوعي، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من طالبات مدارس تحفيظ القرآن، و(70) طالبة من طالبات المدارس العادية، بمجموع (118) طالبة، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات مدارس التحفيظ في مهارتي القراءة والإملاء، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات في الحساب.

12- أثر تعلم القرآن وحفظه في اكتساب الملكة اللسانية، للباحث: يوسف بن عبد الله العليوي،⁽¹⁵⁾ وهي دراسة نظرية، اهتم الباحث فيها بذكر أثر القرآن في اكتساب اللغة وتكوين ملكتها، معتمداً على الواقع والتجارب والبحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وأظهرت النتائج: أن القرآن الكريم له أثر كبير في اكتساب اللغة العربية وتعلمها وتنمية مهاراتها، خاصة لدى الأطفال. كما له أثره في تحصيل الثروة اللغوية وزيادتها، وفي اكتساب الفصاحة، والبلاغة، وفي التهذيب الخلقي في التعبير.

13- أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، للباحثة: فائزة بنت جميل محمد معلم،⁽¹⁶⁾ تمثلت عينة البحث من (100)

(13) رسلان، مصطفى. (1990م). أثر تدريس مهارات التجويد في تلاوة القرآن الكريم لطلاب الصف السادس من التعليم الأساسي. مجلة التربية المعاصرة، عدد 17. ص 254-276.

(14) كندي، هانم حامد. (1990م). الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية التربية للبنات، مكة المكرمة.

(15) العليوي، يوسف بن عبد الله. (1427هـ). أثر تعلم القرآن وحفظه في اكتساب الملكة اللسانية. السعودية: بحث مقدم للملتقى الثالث لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، تنظم جمعية الرياض.

(16) معلم، فائزة بنت جميل محمد. (2001م). أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصف

تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي، مقسمة بالتساوي بين مدارس تحفيظ القرآن والمدارس العادية، وتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت اختباراً لقياس مهارة الاستماع، وبطاقة الملاحظة لقياس مهارات الأداء في القراءة الجهرية، وأظهرت النتائج تفوق تلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم على أقرانهم بالمدارس العادية في أداء مهارات الاستماع بنسبة ثقة تتراوح ما بين 98% إلى 99%، وتفوقهن في مهارات الأداء للقراءة الجهرية بنسبة 97% إلى 99%.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالقرآن الكريم وأوجه استفادة الباحثة منها

- الدراسات السابقة المتعلقة بالقرآن الكريم، موجهة للناطقين باللغة العربية لغة أساسية، وهذا يختلف عن الدراسة الحالية في أنها موجهة للناطقين بغير العربية.
- أجمعت الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالقرآن على وجود أثر تعليمي للقرآن في تحسين مستوى المهارات اللغوية المختلفة، وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.
- تشابهت دراسة العليوي رقم (12)، ودراسة معلم رقم (13) مع موضوع الدراسة الحالية في بعض جوانبها، وهي تنمية اللغة العربية، واكتساب بعض مهاراتها، إلا أنهما كغيرهما موجّهتان للناطقين باللغة العربية.
- استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في إعداد أدوات البحث، ووضع فروض الدراسة، ومعالجة نتائجها.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بتنمية اللغة

1- أثر تعلم العلوم الدينية قراءة فقه توحيد على مستوى النمو اللغوي للطفل، للباحث: عبد الباسط خضر،⁽¹⁷⁾ استخدم الباحث اختبار الذكاء المصري لأحمد زكي صالح، ومقياس المستوى الثقافي للأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (415) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، قسمهم الباحث لثلاث مجموعات الأولى (185) تلميذاً مصرياً يدرسون بالمدارس المصرية ولم يلتحقوا بجمعيات تحفيظ القرآن. والثانية (130) تلميذاً مصرياً التحقوا بجمعيات تحفيظ القرآن ولا يقل مستوى حفظ كل منهم عن جزء

السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى بمكة.

(17) خضر، عبد الباسط. (1990م). أثر تعلم العلوم الدينية قراءة فقه توحيد على مستوى النمو اللغوي للطفل. مصر: بحث مقدم للمؤتمر الدولي للطفل في الإسلام، جامعة الأزهر، القاهرة.

واحد من القرآن. والثالثة (100) تلميذٍ مصريٍّ يدرسون بالمدارس السعودية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الثانية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الأولى، ومتوسطات درجات المجموعة الثالثة في مستوى النمو اللغوي وأبعاده.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية اللغة وأوجه استفادة الباحثة منها

- هذه الدراسة موجهة للناطقين باللغة العربية لغة أساسية، وهذا يختلف عن الدراسة الحالية في أنها موجهة للناطقين بغير العربية.
- هذه الدراسة تربط بين تعلم العلوم الدينية ومستوى النمو اللغوي للأطفال، والدراسة الحالية تربط بين القرآن والنمو اللغوي.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة، ووضع فروضها، ومعالجة نتائجها.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالقرآن وتعليم العربية لغير الناطقين بها

1- العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وبين التحصيل الدراسي باللغة العربية للدارسين الناطقين بغير العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، للباحث: سعيد المغامسي،⁽¹⁸⁾ استخدم الباحث منهج الإحصاء الاستدلالي، والإحصاء الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من الدارسين الحافظين للقرآن وغير الحافظين، بالمستوى الثالث والرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الحافظين للقرآن الكريم في المجموع الكلي للدرجات، والتقدير العام، ومجموع الدرجات لفروع اللغة العربية (التدريبات والقراءة والتعبير والإملاء) وكذلك في كل مادة من مواد اللغة العربية.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالقرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، وأوجه استفادة الباحثة منها

- تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ربطها بين جانبين من جوانب البحث، هما: تعليم

(18) المغامسي، سعيد. (1994م). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وبين التحصيل الدراسي باللغة العربية للدارسين الناطقين بغير العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية. السعودية: مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 11 ص 354-378.

القرآن الكريم، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلا أنها لم تتعرض للجانب الثالث في دراسة الباحثة، وهو النمو اللغوي.

- استفادت الباحثة من الدراسة السابقة في إعداد أدوات الدراسة، ووضع فروضها، ومعالجة نتائجها.

رابعاً: الدراسات المتعلقة بنمو اللغة العربية لغير الناطقين بها:

1- النمو اللغوي لدى الصغيرات من متعلمات اللغة العربية الناطقات بلغات أخرى، للباحثة: أسماء بنت مسهل العتيبي،⁽¹⁹⁾ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من الإناث الصغيرات فقط، من متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها، فقامت بتتبع النمو اللغوي لديهن على المستوى التركيبي، لمدة عام دراسي واحد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة النمو اللغوي التركيبي للصغيرات خلال مدة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بنمو اللغة العربية لغير الناطقين بها وأوجه استفادة الباحثة منها

- تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ربطها بين جانبين من جوانب البحث، هما: النمو اللغوي، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلا أنها لم تتعرض للجانب الثالث في دراسة الباحثة، وهو أثر تعليم القرآن الكريم.

- استفادت الباحثة من الدراسة السابقة في إعداد أدوات الدراسة، ووضع فروضها، ومعالجة نتائجها.

وبعد هذا العرض للدراسات السابقة، وأوجه الاستفادة منها، فإن من الملاحظ فيها ما يلي:

1- كل الرسائل والبحوث المتعلقة بالأثر التعليمي للقرآن كانت موجهة للناطقين باللغة العربية لغة أساسية، وانفردت دراسة سعيد بن فالح المغامسي وعنوانها: العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وبين التحصيل الدراسي باللغة العربية للدارسين الناطقين بغير العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بالربط بين تعليم القرآن وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين لها.

2- كل الرسائل والبحوث المتعلقة بالتنمية اللغوية كانت موجهة للناطقين باللغة العربية بوصفها اللغة الأم،

(19) العتيبي، أسماء بنت مسهل. (1430هـ). النمو اللغوي لدى الصغيرات من متعلمات اللغة العربية الناطقات بلغات أخرى. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم علم اللغة التطبيقي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وانفردت دراسة أسماء بنت مسهل العتيبي وعنوانها: النمو اللغوي لدى الصغيرات من متعلمات اللغة العربية الناطقات بلغات أخرى، بالربط بين النمو اللغوي واللغة الثانية.

3- ليس في الدراسات السابقة على كثرتها رسالة واحدة تربط بين جوانب البحث الثلاثة: تعليم القرآن، والنمو اللغوي، وتعليم العربية لغير الناطقين بها.

4- أجمعت الدراسات المتعلقة بالأثر التعليمي للقرآن على دور القرآن في تحسين مستوى المهارات اللغوية المختلفة، (الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة).

5- أجمعت الدراسات المتعلقة بالتنمية اللغوية على أن النمو اللغوي يرتبط باكتساب المهارات اللغوية المختلفة.

6- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة، ووضع فروضها، ومعالجة نتائجها.

مصطلحات الدراسة:

- أثر: الأثر بقية الشيء، وجمع على آثار وأثر، وأثر فيه إذا ترك أثراً. (20)
- القرآن الكريم: "هو الكلام المعجز المنزل على النبي - صلى الله عليه وسلم - المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته". (21)
- التعلم: تغيير السلوك نتيجة للتمرين، أو المرونة التي تفرضها الخبرة على سلوك الفرد، والخبرة هي اكتساب الفرد لمعرفة جديدة. (22)
- النمو اللغوي: هو التغيرات النمائية كمياً في الحصيلة اللغوية من حيث المفردات والتركيب، ونوعياً في النغمة الصوتية واللهجة، واكتساب مهارات اللغة، مرتبطاً بالنضج العقلي والتعلم. (23)
- معهد تحفيظ القرآن: هو معهد دراسي للبنين والبنات في بروني دار السلام، يهدف إلى تخريج حفاظ القرآن، العالمين بتلاوته وعلومه.

(20) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (2005). القاموس المحيط. محمد نعيم العرقسوسي (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ص341.

(21) الصالح، صبحي. (2000م). مباحث في علوم القرآن. بيروت: دار العلم للملايين. ص21..

(22) حقي، ألفت محمد. (1992م). علم نفس النمو. مصر - الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص75.

(23) انظر: مبحث تعريف النمو اللغوي من هذه الرسالة. ص24.

- الناطقين بغير العربية: هم الناطقون بلغات قومية أخرى غير العربية، أيًا كانت هذه اللغة.
- سلطنة بروني: دولة مسلمة تقع في جنوب شرق آسيا، لغتها الرسمية الملايوية، تُحكم بالنظام الملكي الوراثي، ويُلقب حاكمها ب: سلطان، وسلطانها الحالي هو السلطان الحاج حسن البلقية بن السلطان الحاج عمر علي سيف الدين.
- المنهج (Method): الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.⁽²⁴⁾
- المنهج الوصفي (Descriptive Research): منهج يصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، بمسحها ووصفها ووصفاً تفسيريًا بدلالة الحقائق المتوفرة.⁽²⁵⁾
- الوصفي المسحي (Survey): محاولة لتحليل وتفسير وعرض واقع الحال للأفراد في مؤسسة كبيرة أو مجموعة كبيرة نسبياً من الأفراد في منطقة معينة، من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر، وفي المستقبل القريب.⁽²⁶⁾
- البحوث التتبعية: تلك البحوث التي تتبع ظاهرة ما لدى شخص أو مجموعة من الأشخاص، أو بيئة معينة، وتشمل دراسات النمو، ودراسات الاتجاه، ودراسات الارتباط.⁽²⁷⁾
- الدراسة الطولية والمستعرضة: الدراسة الطولية إحدى شقي دراسات النمو التتبعية، وتعتمد على دراسة التغيرات لمجموعة واحدة خلال فترات زمنية محددة. أما المستعرضة فتدرس التغيرات على أكثر من مجموعة لها نفس الظروف مع اختلاف أعمارها.⁽²⁸⁾
- المنهج الإجرائي: "هو العملية التي يحاول الممارسون بواسطتها دراسة مشكلاتهم بطريقة علمية تساعد على ترشيد قراراتهم وإجراءاتهم وتصحيحها وتقومها".⁽²⁹⁾
- المنهج الإحصائي (Statistics): فرع من فروع الرياضيات يقوم بحصر وحساب المعطيات العددية بجدولتها وعرضها وتحليلها.⁽³⁰⁾

(24) العيسوي، عبد الفتاح، وعبد الرحمن العيسوي. (1997م). مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والحديث. بيروت: دار الراتب الجامعية. ص13.

(25) عبيد، مصطفى فؤاد. (2003م). مهارات البحث العلمي. د.م: أكاديمية الدراسات العالمية. ص18.

(26) المرجع نفسه. ص19.

(27) تران، كمال محمد. (2010م). مهارات البحث العلمي. فلسطين: أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية. ص65.

(28) المرجع نفسه. ص65.

(29) المرجع نفسه. ص68.

(30) العيسوي، عبد الفتاح وآخرون. (1997م). مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والحديث. مرجع سابق. ص290.

الفصل الثاني: النمو اللغوي

ويتضمن:

المبحث الأول: تعريف النمو اللغوي

المبحث الثاني: مراحل النمو اللغوي للغة الأم

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للغة الأم

المبحث الرابع: مراحل نمو اللغة الثانية

المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في نمو اللغة الثانية

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

- القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى الإنكليزية. (1404هـ). عبد الله بن عبد المحسن التركي (مقدم). السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

- إبراهيم، أحمد سيد محمد. (2006م). برنامج تنمية المهارات اللغوية. مصر: كلية التربية جامعة أسيوط أبحاث مشروع تطوير برنامج التربية العملية لإعداد معلم المرحلتين الإعدادية والثانوية.

- إبراهيم، محمد إسماعيل. (د.ت). القرآن وإعجازه العلمي. مصر: دار الفكر العربي.

- إبراهيم، مصطفى. وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار. (د.ت). المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. مصر: دار الدعوة.

- أحمد، ليليان. (2013م). الإحصاء الميسر. القاهرة: د.ن.

- الأسطل، أحمد رشاد مصطفى. (2010م). مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

- إسماعيل، محمد عماد الدين. (1986م). الأطفال مرآة المجتمع، النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية. الكويت: سلسلة عالم المعرفة. رقم 99.

- الأنصاري، محمد مصيلحي. (1995م). مستويات النمو العقلي وبرنامج الخبرات المتكاملة لطفل الروضة في دولة الكويت. الكويت: سلسلة الرسائل الجامعية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة التأليف والترجمة والنشر.

- أوغلي، أكمل الدين إحسان. (2005م). التلاقح بين اللغة العربية ولغات المسلمين الأخرى. اسطنبول: د.ن.

- البخاري، محمد بن إسماعيل. (2005م). صحيح البخاري. محمد فؤاد عبد الباقي (ترقيم). مصر: دار ابن رجب.

- براون، دوجلاس. (1994م). أسس تعلم اللغة وتعليمها. عبده الراجحي وعلى شعبان (مترجم). بيروت: النهضة العربية.
- برهومة، عيسى والبشير أكرم. (2007م). البيئة الاجتماعية في لغة طفل ما قبل المدرسة في مدينة عمان. دمشق: مجلة جامعة دمشق مجلد 23 عدد 2.
- البوشيخي، عز الدين. (2011م). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وسبل تطويره. قطر: ورقة عمل مقدمة بمؤتمر اللغة العربية بين أمجاد الماضي وتحديات المستقبل، وهو منشور بموقع صوت العربية.
- ترابان، كمال محمد. (2010م). مهارات البحث العلمي. فلسطين: أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية.
- الترمذي، محمد بن عيسى. (1975م). سنن الترمذي. أحمد شاكر وآخرون (محققون). مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. (1369هـ). اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم. محمد حامد الفقي (محقق). مصر: مطبعة السنة المحمدية.
- الثبيتي، يوسف بن سعد بن عوض. (2003م). أثر حفظ القرآن على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف. السعودية: رسالة ماجستير مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة أم القرى.
- جابر، إنعام نجم. (2010م). ترجمة معاني القرآن الكريم التحدي في ترجمة الإعجاز. بغداد: مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، عدد 21.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. (1968م). البيان والتبيين. فوزي عطوي (محقق). بيروت: دار صعب.
- جاس، سوزان. ولاري سلينكر. (1430هـ). اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة. ماجد الحمد (مترجم). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.
- ابن الجزري، محمد. (1999م). متن المقدمة الجزرية في تجويد القرآن. مصر: مكتبة الشيخ.
- _____ . (1405هـ). التمهيد في علم التجويد. علي حسين البواب (محقق). الرياض: مكتبة المعارف.

- الجندي، أنور. (د.ت). المؤامرة على الفصحى. القاهرة: دار الاعتصام.
- _____ . (د.ت). الفصحى لغة القرآن. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. (د.ت). الخصائص. محمد علي النجار (محقق). لبنان-بيروت: عالم الكتب.
- الجوادي، عبد الله. (2009م). بعض المشاكل في ترجمة مصطلحات قرآنية لا مرادف لها في اللغة الإنجليزية. الإمارات: مجلة كلية الشريعة والقانون جامعة الشارقة، عدد يونيو 2009م.
- حجازي، محمود فهمي. (2000م). دور وسائل الإعلام في التنمية اللغوية، المؤتمر السنوي السادس والستين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. د.م: د.ن.
- _____ . (1997م). اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، ندوة اللغة العربية في مجمع اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. دمشق: مجمع اللغة العربية. مجلد73.
- حقي، ألفت محمد. (1992م). علم نفس النمو. مصر - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- حلس، داود درويش، ومحمد أبو شقير. (د.ت). محاضرات في مهارات التدريس. د.م: د.ن.
- حمدي، محمد. (د.ت) نظريات اكتساب اللغة الثانية وأثرها في الواقع العربي. مصر: د.ن.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. (2001م). المسند. شعيب الأرنؤوط وآخرون (محققون). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- خضر، عبد الباسط. (1990م). أثر تعلم العلوم الدينية: قراءة، فقه، توحيد، على مستوى النمو اللغوي للطفل. مصر: بحث مقدم للمؤتمر الدولي للطفل في الإسلام، جامعة الأزهر، القاهرة.
- _____ . (1986م). دراسة أثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكرة على مستوى النمو اللغوي للطفل في لغته القومية. الزقازيق: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية.
- ابن خلدون، عبد الرحمن. (د.ت). تاريخ ابن خلدون. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الخولي، محمد علي. (د.ت). العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية وكيفية تحسين تعلمها. السعودية: د.ن.

- الداني، عثمان بن سعيد. (2001م). المقنع في رسم المصاحف. محمد الصادق قمحوي (محقق). القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.
- الدوسري، ممدوح حمود مبارك. (1427هـ). أثر تطبيق مناهج التعليم العام في تنمية اللغة للتلاميذ المعاقين سمعياً بمدينة الرياض. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر. (1995م). مختار الصحاح. محمود خاطر (محقق). بيروت: مكتبة لبنان.
- الرازي، محمد بن عمر بن الحسين. (1400هـ). المحصول في علم الأصول. طه جابر فياض العلواني (محقق). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- رسلان، مصطفى. (1990م). أثر تدريس مهارات التجويد في تلاوة القرآن الكريم لطلاب الصف السادس من التعليم الأساسي. مجلة التربية المعاصرة، عدد 17.
- رضوان، عبد الكريم. (2009م). علم النمو والتطور. غزة: الجامعة الإسلامية.
- رفيقة، يخلف. (2005م). رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي أقسام السنة الأولى أساسي: دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية التابعة لولاية الجزائر العاصمة. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر.
- الروسان، فاروق. (2000م). تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. عمان: دار الفكر.
- الزبيدي، محمد بن محمد. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. د.م: دار الهداية.
- السباعي، نجيب، وسعاد رجب. (2002م). مدخل إلى علم النفس. تونس: المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر جامعة تونس.
- السجستاني، أبو داود. (د.ت). سنن أبي داود. بيروت: دار الكتاب العربي.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (2000م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. عبد الرحمن اللويحق (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

- سليمان، مريم داود. (د.ت). قياس وتقييم النمو العقلي والمعرفي برياض الأطفال. لبنان: كلية التربية بلبنان.
- سمارة، عزيز، وعصام النمر، وهشام الحسن. (1999م). سيكلوجية الطفولة. الأردن: دار الفكر للطبع والنشر.
- سويد، عبد الله، وأحمد سمير بيبرس. (1978م). العربية لغير العرب. مصر: د.ن.
- السويدي، وضحي علي. (1994م). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر. قطر: مجلة مركز البحوث التربوية، كلية التربية، قطر، عدد 111.
- السيد، محمود أحمد. (2008م). طرائق تعليم اللغة للأطفال. سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. (1996م). المخصص. خليل إبراهيم جفال (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- _____ . (2000م). المحكم والمحيط الأعظم. عبد الحميد هندراوي (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.
- السيوطي، جلال الدين. (1974م). الإتقان في علوم القرآن. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- _____ . (1998م). المزهر في علوم اللغة وأنواعها. فؤاد علي منصور (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى. (1999م). الاعتصام. مصر: مكتبة الإيمان.
- شاهين، عبد الحميد حسن. (2011م). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. مصر: كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية.
- الشرجي، محمد يوسف. (د.ت). أثر القرآن في اللغة العربية والتحديات المعاصرة. د.م: مجلة التراث العربي.

_____ . (د.ت). أثر العربية في ثقافة المسلمين. دمشق: مجلة مجمع اللغة العربية مجلد 83،
جزء:3.

- شقير، زينب محمود. (2001م). اضطرابات اللغة والتواصل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- الصالح، صبحي. (2000م). مباحث في علوم القرآن. بيروت: دار العلم للملايين.

- الصنيع، صالح بن إبراهيم. (1429هـ). أثر حفظ القرآن على الصحة النفسية. السعودية: مجلة
معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد 6.

- الضبع، ثناء يوسف. (2001م). تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة: دار
الفكر للطباعة والنشر العربي.

- طعيمة، رشدي أحمد. (1982م). الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين
بها. مكة: جامعة أم القرى.

- أبو عباة، إبراهيم بن محمد. (د.ت). لغة القرآن مكانتها والأخطار التي تهددها. السعودية: دار
الوطن للنشر.

- عبد العزيز، محمد حسن. (1982م). مدخل إلى اللغة. القاهرة: دار الوفاء للطباعة.

- عبد الجواد، إياد إبراهيم. (2009م). مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين
للقرآن الكريم كاملاً، وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة. فلسطين-غزة: مجلة الجامعة
الإسلامية غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد 17، عدد 1.

- عبد العزيز، ناصف، ومصطفى سليمان. (1402هـ). العربية أصواتها وحروفها لغير الناطقين بها.
محمود إسماعيل صيني (مشرف). السعودية: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود.

- العبد اللطيف، عماد بن سيف بن عبد الرحمن. (1429هـ). علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ
القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية، دراسة ميدانية بمدينة الرياض. السعودية: رسالة ماجستير
مقدمة لقسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- عبيد، مصطفى فؤاد. (2003م). مهارات البحث العلمي. د.م: أكاديمية الدراسات العالمية.

- العتيبي، أسماء بنت مسهل. (1430هـ). النمو اللغوي لدى الصغيرات من متعلمات اللغة العربية الناطقات بلغات أخرى. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم علم اللغة التطبيقي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العريفي، يوسف عبد الله. (1991م). أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية التربية، جامعة أم القرى بمكة.
- العصيلي، عبد العزيز إبراهيم. (1426هـ). التحجر في لغة متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. السعودية: مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها. مجلد17، عدد33.
- العقاد، عباس محمود. (د.ت). أشتات مجتمعات في اللغة والأدب. مصر: دار المعارف.
- عقيلان، محمد موسى. (1990م). دراسة استطلاعية للعلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم ومستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس. السعودية: الكتاب السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود.
- العلوان، أحمد فلاح، وشادية أحمد التل. (2010م). أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي. دمشق: مجلة جامعة دمشق. مجلد26، عدد3.
- علي، عاصم شحادة. وصوفي بن مان. (2011م). أخطاء ترجمة مفهوم الاستعارة في آيات القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية عرض وتحليل. ماليزيا: مجلة الإسلام في آسيا، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد الخاص الثاني.
- العليوي، يوسف بن عبد الله. (1427هـ). أثر تعلم القرآن وحفظه في اكتساب الملكة اللسانية. السعودية: بحث مقدم للملتقى الثالث لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، تنظيم جمعية الرياض.
- العمار، سعود بن محمد بن فهد. (1429هـ). تأثير تدريس اللغة الإنجليزية في متعلمي اللغة العربية، دراسة تطبيقية على تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض. السعودية: رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم اللغة التطبيقي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- عوض، فايز السيد. (1995م). أثر القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التعليم الأساسي. مصر: مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلون، مجلد1، عدد2.
- عويضة، كامل. (1996). علم نفس النمو. بيروت: دار الكتب العلمية.
- العيسوي، عبد الفتاح، وعبد الرحمن. (1997م). مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والحديث. بيروت: دار الراتب الجامعية.
- فضل الله، محمد رجب. (2001م). مداخل تدريس القواعد اللغوية بالمرحلة الابتدائية. الإمارات: مجلة كلية التربية جامعة الإمارات، العدد18.
- الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. (1431هـ). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. السعودية: العربية للجميع.
- الفيروزأبادي، محمد بن يعقوب. (2005م). القاموس المحيط. محمد نعيم العرقسوسي (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- فيصل، ندى. (2010م). توظيف مهارة الاستماع في تدريس التلاوة. مجلة كلية التربية للبنات مجلد21، عدد1.
- قاسم، أنسي محمد. (1998م). مقدمة في سيكولوجية اللغة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- قسم المناهج وطرق التدريس. (2001م). قصص الأطفال. مصر-المنصورة: كلية التربية جامعة المنصورة.
- القطان، إبراهيم. (د.ت). تيسير التفسير. القاهرة. د.ن
- قطي، محمد ناصر. (1980م). بحث عن طرائق تعليم اللغة للطفل الأصم. القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الطب، الندوة العلمية في رعاية الأصم.
- كندي، هانم حامد. (1990م). الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية التربية للبنات، مكة المكرمة.

- كنعان، أحمد علي. (2005م). الخبرات اللغوية في رياض الأطفال. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- الكيلاني، عبد الله زيد. (2010م). أنواع الاختبارات المستعملة في تقويم النمو اللغوي. الأردن: مجمع اللغة العربية، بحوث مؤتمر اللغة العربية في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى.
- محمد أكبر. (2011م). معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية ودوره في بناء شخصية القرآن. بروني: بحث تخرج بكلية أصول الدين جامعة السلطان الشريف علي.
- محمد، زينب. (2009م). أثر التدخل المبكر على النمو اللغوي للأطفال. د.م: د.ن.
- محمد، عبد الفتاح. (د.ت). القراءة وأثرها في تعليم العربية وتعلمها. دمشق: مجلة مجمع اللغة العربية مجلد 82، جزء 1.
- مركز قياس. (1432هـ). اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها. السعودية: المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي.
- أبو معال، عبد الفتاح. (2000م). تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال. الأردن وبيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- المعتوق، أحمد محمد. (1996م). الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها. الكويت: سلسلة عالم المعرفة. العدد: 212.
- معلم، فائزة بنت جميل محمد. (2001م). أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة.
- المغامسي، سعيد بن فالح. (1994م). دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. السعودية: مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود بالرياض.
- _____ . (1994م). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وبين التحصيل الدراسي باللغة العربية للدارسين الناطقين بغير العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية. السعودية: مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 11.

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- موسى، زين الدين. (د.ت). سمات الطفل الموهوب لغوياً وطرائق تنميتها. د.م. د.ن.
- الناقة، محمود كامل. (1405هـ). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه. السعودية: وحدة البحوث والمناهج جامعة أم القرى.
- الندوي، محسن عثمانى. (1314هـ). تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية: الأساليب، والأدوات، والغاية. بروناي: المؤتمر الدولي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة بروني دار السلام.
- النيسابوي، مسلم بن الحجاج. (2007م). صحيح مسلم. يحيى محمد سوس (محقق). مصر: دار ابن رجب ودار الفوائد.
- هاشمي، محمد. (2006م). المحيط اللغوي وأثره في اكتساب الطفل اللغة العربية الفصحى. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر.
- هرمز، صباح حنا. (1987م). الثروة اللغوية للأطفال العرب ورعايتها. الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- وافي، علي عبد الواحد. (1986م). نشأة اللغة عند الإنسان والطفل. القاهرة: دار نهضة مصر.
- ولكنز، ديفيد. (د.ت). اللغات الثانية كيف نتعلمها ونعلمها. د.م: د.ن.
- يوسف، جمعة سيد. (1990م). سيكلوجية اللغة والمرض العقلي. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد: 145.
- يونس، فتحي علي. (2009م). التواصل اللغوي والتعليم. د.م: د.ن.